

أميركا تكشف عن وجود عسكري سري في الصومال

واشنطن رويترز: قال مسؤولون أميركيون إن مستشارين عسكريين أميركيين يعملون سرا في الصومال منذ 2007 تقريبا. وتخطط واشنطن لتكثيف وجودها الأمني لمساعدة هذا البلد على درء مخاطر حركة الشباب الإسلامية المتشددة. وتمثل هذه التصريحات أول أقرار علني مفصل بوجود عسكري أمريكي في الصومال يعود إلى فترة إدارة الرئيس الأميركي السابق جورج بوش. وتضاف إلى مؤشرات أخرى على التزام أميركي متزايد تجاه الحكومة الصومالية التي اعترفت بها إدارة أوباما العام الماضي. ويفوق العدد الذي يتألف من زهاء 120 عسكريا منتشرين على الأرض، ما أعلنته وزارة الدفاع الأميركية (البيتاغون) في يناير، عن أنها أرسلت بضعة مستشارين في أكتوبر.

مقاتلو «النصرة» ينسحبون من الميادين والشحيل «داعش» يسيطر على ما يساوي خمسة أضعاف مساحة لبنان في سورية

النصرة مقرها في المدينة حيث رفعت الدولة الإسلامية راياتها». وكانت فصائل عدة بينها مجموعات تابعة للنصرة في منطقة العشارة القريبة من الميادين ومحيطها أعلنت في شريط فيديو نشر ليلا على حسابات جهاديين على الإنترنت «توبتها من مقاتلة الدولة الإسلامية، وتبرؤها من الجيش السوري الحر والائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية».

وكان ريف دير الزور الغربي اصلا تحت سيطرة «الدولة الإسلامية» قبل اندلاع هذه الجولة من المعارك قبل اسابيع بين «الدولة الإسلامية» من جهة وفصائل مقاتلة بينها جبهة النصرة.

وتزامنت جولة العنف مع هجوم نفذته «الدولة الإسلامية» في شمال وغرب العراق تمكنت خلاله من السيطرة على مناطق شاسعة وامنت تواصلًا بين جانبي الحدود. وبذلك، بات مجمل محافظة دير الزور تحت سيطرة «داعش»، باستثناء مدينة دير الزور التي تتقاسم السيطرة عليها القوات النظامية وكتائب في المعارضة المسلحة، ومطار دير الزور العسكري الواقع تحت سيطرة النظام، وبعض النقاط في بلدات في الريف لاتزال في مئأى عن المعارك.

عواصم - رويترز - أ.ف.ب: سيطر تنظيم «الدولة الإسلامية» المعروف بـ «داعش» على مجمل ريف محافظة دير الزور السورية الحدودية مع العراق بعد انسحاب مقاتلي جبهة النصرة وفصائل أخرى ضمن المعارضة السورية من بلدات ومدن في الريف الشرقي، بحسب ما ذكر ناشطون معارضون والمرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال المرصد إن مقاتلين من جبهة النصرة انسحبوا من مدينتي الميادين والشحيل معقل الجماعة بالمنطقة في حين بايع مقاتلون من العشائر المحلية «داعش». وأضاف المرصد أن تنظيم الدولة الإسلامية الذي كان يسمى في السابق الدولة الإسلامية في العراق والشام يسيطر حاليا على مساحة من سورية تبلغ خمسة أمثال مساحة لبنان. وأكد مدير المرصد زامل عبدالرحمن لوكالة فرانس برس ذلك قائلا «بات كل الخط الممتد من مدينة البوكمال في محافظة دير الزور على الحدود مع العراق وصولا الي مدينة الباب، تحت محافظة حلب مرورا بمحافظة الرقة، تحت سيطرة الدولة الإسلامية».

وأوضح أن مدينة الميادين ابرز مدينة في ريف دير الزور الشرقي «أصبحت تحت سيطرة الدولة الإسلامية، بعدما أخلت جبهة



باراك أوباما

على موقعها الإلكتروني أن الجنود السعوديين انتشروا في المنطقة الحدودية بعد هجرت القوات العراقية مواقعها هناك تاركة المنطقة الحدودية مع السعودية وسورية بدون حراسة. وأضافت أنها حصلت على شريط فيديو يظهر نحو 2500 جندي عراقي في منطقة صحراوية إلى الشرق من مدينة كربلاء العراقية بعدما انسحبوا من مواقعهم على الحدود. ويظهر في شريط الفيديو الذي بثته

لتخفيف معاناة جميع العراقيين النازحين جراء اعمال العنف. في هذه الأثناء، قالت تقارير اعلامية ان السعودية نشرت 30 ألف جندي على حدودها مع العراق وذلك بعد معلومات عن انسحاب الجنود العراقيين من الحدود، وهو ما نفاه المتحدث باسم الجيش العراقي قاسم عطا أمس مؤكدا أن الحدود العراقية مع السعودية تحت السيطرة الكاملة لقوات الحكومة. وكانت قناة العربية أوردت



خادم الحرمين الملك عبد الله بن عبد العزيز

عواصم - وكالات: تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز اتصالا من الرئيس الأميركي باراك أوباما يخشأ خلاله الوضع الراهن في العراق مساء أمس الأول. وقالت وكالة الأنباء السعودية «واس» ان البحث وتساؤل العلاقات الثنائية والايوضاع في المنطقة. كما قال البيت الابيض في بيان ان «كلا القائدين بحث الوضع الراهن في العراق والتهديد الذي يشكله تنظييم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) على استقرار العراق والمنطقة ككل».

وأضاف انهما «شجدا على ضرورة تحرك زعماء العراق على وجه السرعة لتشكيل حكومة جديدة قادرة على توحيد جميع طوائف العراق».

وأعرب أوباما عن شكره لتقدير المملكة العربية السعودية مساعدات مالية بقيمة 500 مليون دولار

المالكي يوسع العفو المشروط عن العشائر ليشمل ضباط الجيش السابق

القوات العراقية تغير على مقر الصرخي لمحاولة اعتقاله وتستخدم «سوخوي» الروسية لاستعادة الموصل وتكريت



الأسن العراقي يعتقل عددا من أتباع رجل الدين الشيعي محمود الصرخي في كربلاء

محاولة لاعتقال الصرخي واتباعه وسط المدينة. وأضاف المصدر الأمني أن الحديث عن تجدد الاشتباكات في كربلاء هو ناتج عن تبادل لإطلاق النار بين القوات الحكومية واتباع الصرخي المحاصرين في وسط مدينة كربلاء. وبحسب شهود العيان لم تتمكن قوات الأمن العراقية من اعتقال الصرخي، الذي تمكن من الفرار، في حين نقل شهود عيان قول عدد من انصار الصرخي عن تمكنهم من إحراق عربة تابعة لقوات الجيش.

من جهة أخرى، أعلن رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي توسيع العفو المشروط الذي عرضه على العشائر التي قتلت ضده، ليشمل ايضا ضباط الجيش السابق، بحسب ما جاء في بيان نُشر أمس على موقع رئاسة الوزراء.

وقال المالكي في بيانه أمس ردا على سؤال حول ما اذا كان العفو يشمل ضباط الجيش العراقي السابق الذين ربما انخرطوا فسي اعمال مخالفة ونعم. واضاف نعلن الآن العفو عن الضباط الذين ينبغي ان يكونوا رخيصين على تحقيق وحدة بلدهم ومنع محاولات تقسيمه وتجزئته على خلفيات طائفية او عنصرية. او ان يقع تحت هيمنة الازهايين من حملة السلاح سواء كانوا اجانب مرتزقة او عراقيين.

التي تسلمها العراق قبل ايام من روسيا، شاركت في الغارات الجوية على مدينة الموصل الشمالية.

بالتوازي مع ذلك، تجددت العمليات في مدينة كربلاء المقدسة لدى الشيعة بين أنصار المرجع الديني، محمود الحسني الصرخي، والقوات الحكومية، وسط أنباء حول تزايد أعداد القتلى والجرحى، وقد نددت هيئة علماء المسلمين بالهجوم على الصرخي، ودعت إلى مؤازرته، في حين وصفته وسائل اعلام مؤيدة لحكومة نوري المالكي بأنه من دواعش الشيعة. كما جاء بعد محاولة القوات العراقية اعتقال الصرخي واتباعه، وسط حضور للتجوال في المدينة.

وقال بيان صادر عن هيئة علماء المسلمين إن المواجهات في كربلاء تأتي في إطار واد أي تحرك لإنهاء الجنوب في سبيل الإنكار على الظالم مضيئا أن المواجهات بين القوات الحكومية وأنصار الصرخي امتدت إلى الديوانية، وأدت لسقوط عدد من القتلى والجرحى.

واتهمت هيئة علماء المسلمين رئيس الوزراء، نوري المالكي، بتوجيه أوامر الهجوم على مقر الصرخي، معيبة السبب إلى موقفه ضد الاحتلال الأمريكي والنفوذ والهيمنة الإيرانية وتدعيده سياسيات الحكومات المتعاقبة

عواصم - وكالات: استأنفت القوات الحكومية العراقية أمس محاولاتها لاستعادة السيطرة على مدينة تكريت من أيدي مسلحي العشائر وداعش، فيما تجددت المواجهات في كربلاء بين اتباع المرجع الشيعي محمود الصرخي والقوات العراقية، في وقت أعلن رئيس الوزراء المنتهية ولايته نوري المالكي توسيع عرض العفو الذي اصدره أمس الأول ليشمل مقاتلي الجيش العراقي السابق.

في هذه الأثناء كشف تقرير نقلته شبكة سي.ان.ان عن مسؤول أميركي حول التقييم الأولي للمستشارين العسكريين الأميركيين وعناصر المخابرات الأميركية الذين أرسلهم الرئيس الأميركي باراك أوباما للعراق، أن إيران ضاعفت جهودها في سبيل تدريب الميليشيات الشيعية داخل العاصمة العراقية، بغداد، وفي مناطق جنوب البلاد.

وبشرح التقرير حول الأوضاع التي تشهدها البلاد، القدرات العسكرية للقوات العراقية في مواجهة مقاتلي الفصائل المسلحة التي تمكنت من السيطرة على عدة مدن استراتيجية في الغرب البلاد بالتعاون مع الدولة الإسلامية بالعراق والشام أو ما يعرف بداعش.

وأضاف المسؤول أن هذه التقييمات بينت أن قيام القوات العراقية بالقتال مهم جدا في مسألة الحفاظ والسيطرة على المطار التي يتواجد فيه حاليا 300 جندي أمريكي، لافتا إلى وجود نحو ست طائرات مروحية مقاتلة من طراز إيه تي-51، إلا أنها ليست كافية لحماية المطار وأن قتال الجنود العراقيين أمر بالغ الأهمية للدفاع وحماية هذا المطار.

وبحسب المسؤول فإن تقييمات المستشارين العسكريين ستفحص الروح المعنوية والقيادة والإدارة إلى جانب مستوى التسليح للوحدات العراقية.

وبالعودة إلى الأوضاع الميدانية، قالت تقارير اعلامية: واصلت قوات الحكومة العراقية أمس محاولاتها لاستعادة مدينة تكريت عاصمة محافظة صلاح الدين وسيطر عليها مسلحو العشائر وداعش. وقالت تقارير ان طائرات سوخوي

إعلان الدولة الكردية، وقال البارزاني إن ما يجري في العراق يجسد فشل سياسة رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي.

وتابع: «حذرنا المالكي مما يحدث الآن قبل 6 أشهر، لكنه لم يستمع لتحذيراتنا، وهذه هي النتائج»، وأكد أن المناطق التي تسيطر قوات البيشمركة الكردية الآن لن تخرج منها.

وأضاف «لقد صبرنا 10 سنوات مع الحكومة الاتحادية لحل مشاكل هذه المناطق وفق المادة 140، ولكن دون جدوى». وتابع «كانت في هذه المناطق قوات عراقية وحشد فراغ أمني وتوجهت قوات البيشمركة لملء هذا الفراغ، والآن أنجزت هذه المادة ولم يبق لها وجود».

من جهة أخرى، استقبل بارزاني أمس الأول أحمد الجربا، رئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض، الذي قام بزيارة رسمية إلى مدينة أربيل، لبحث التطورات الأخيرة في البلدين على ضوء تزايد نفوذ تنظيم الدولة الإسلامية بالعراق والشام «داعش» في حين هدت فصائل سورية بالتوقف عن قتال التنظيم بحال عدم تلقيها لأسلحة.

أربيل - وكالات: أكد رئيس اقليم كردستان العراق مسعود البارزاني أمس ان قوات البيشمركة الكردية لن تنسحب من المناطق المنتشرة فيها حاليا. فيما دعا برلمان كردستان الي تحديد موعد لإجراء استفتاء على المناطق المتنازع عليها.

وقال البارزاني، في كلمته امام برلمان كردستان إن «قوات البيشمركة لن تنسحب من المناطق التي انتشرت فيها بالوقت الحالي».

وجاء ذلك على ما يبدو ردا على رفض رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي لتحرك القوات الكردية التي سيطرت على كركوك وعدم مناطق متنازع عليها. وأضاف البارزاني ان «هناك دعما دوليا للإقليم والدول التي لا تدعمنا لن تكون ضدنا»، داعيا برلمان الاقليم الي «ايجاد آليات والاستعداد لتحديد موعد لإجراء استفتاء على المناطق المتنازع عليها».

تصرحت البارزاني جاءت خلال الجلسة غير الاعتيادية التي عقدها برلمان اقليم كردستان أمس، لمناقشة الوضع في العراق.

وبالتزامن تجمع المشتات من مواطني اقليم كردستان امام مبنى البرلمان المطالبة بارزاني

أميركا لتشديد الأمن في مطارات بالخارج خوفاً من قنابل «شبح» يمكن تهريبها داخل الطائرات

الطيران». وقال مسؤول أميركي لرويترز ان الإجراءات الجديدة ستشتمل على تفتيشات إضافية لأحذية الركاب وامتعتهم.

وقالت مصادر في الأمن القومي الأميركي إنها تعتقد أن صانعي قنابل من جبهة النصرة - فرع تنظيم القاعدة في سورية - وتنظيم القاعدة في جزيرة العرب ومقره اليمن يعملون معا لتطوير متفجرات لا يمكن رصدتها بأنظمة الفحص الموجودة حاليا في المطارات.

وأضافت المصادر أن القلق الرئيسي يتعلق بإمكانية أن تحاول جماعات متشددة تفجير طائرات متجهة إلى الولايات المتحدة أو أوروبا بإخفاء قنابل مع مقاتلين أجنب يحملون جوازات سفر غربية ومكثوا وقتا مع فصائل مسلحين إسلاميين في المنطقة.

وذكرت قناة تلفزيون إيه.بي.سي. الأميركية أن العبوات الناسفة «الشبح» التي يحاول صانعو القنابل تصميمها تتضمن قنابل لا يدخل المعدن في تصنيعها.

عواصم - رويترز: قالت الولايات المتحدة إنها ستزيد الإجراءات الأمنية في مطارات بالخارج تنطلق منها رحلات طيران مباشرة إلى واشنطن. وأشار مسؤولون أميركيون الى مخاوف من تطوير عناصر من تنظيم القاعدة قنابل «شبح» يمكن تهريبها إلى داخل الطائرات.

وقال مسؤولون أميركيون طلبوا ألا تنشر اسماؤهم لرويترز إن الإجراءات الأمنية الجديدة ستكون ملوبة في مطارات في أوروبا وأفريقيا والشرق الأوسط.

وقالت وزارة الأمن الداخلي إن «إجراءات أمنية معززة» ستطبق في الأيام القليلة القادمة «في مطارات معينة بالخارج تسير رحلات مباشرة إلى الولايات المتحدة». ولم تحدد المطارات أو الدول التي ستتأثر بالقرار. ولم تذكر السبب وراء الاحتياطات الإضافية.

وقال وزير الأمن الداخلي جيه جونسون في بيان «نتبادل معلومات حديثة وذات صلة مع حلفائنا الخارجيين وننشاور مع قطاع

الأميركيون يعتبرون أوباما وبوش الابن أسوأ رئيسين للبلاد منذ 1945

الرئيس الأميركي ويعتبر انها تفيد الولايات المتحدة، حيث قال 54٪ من الناخبين أنهم لا يعتقدون ان سياسات الرئيس أوباما جيدة أو مفيدة، ونشر مركز «كوينبيك» للاستطلاعات نتيجة استطلاع آخر أجريه الأسبوع الماضي أظهر ان 50,1٪ من الناخبين الأميركيين يرون ان رومني كان يمكن ان يؤدي وظيفة أفضل للبلاد من أوباما فيما تمسك 39٪ بالرئيس الحالي، معتبرين أنه الخيار الأفضل.

وكشف الاستطلاع ان نسبة 43٪ من الناخبين يمتحنون أوباما وبوش الابن موقع الرئيس الأسوأ منذ الحرب العالمية الثانية يليهما سوء ريتشارد نيكسون.

واشنطن - أحمد عبدالله

أظهر استطلاعان أميركيان للرأي العام تراجعاً شديداً في شعبية الرئيس باراك أوباما واعتقاد أكثر من نصف الناخبين الأميركيين ان المرشح الجمهوري الذي أخفق في الفوز في الانتخابات الرئاسية الماضية ميت رومني كان يمكن ان يقود البلاد بصورة أفضل، فيما اعتبر 45٪ من الناخبين كلا من الرئيس أوباما وسلفه جورج بوش الابن كاسوأ رئيسين أميركيين منذ الحرب العالمية الثانية.

فقد نشر مركز الاستطلاعات الأميركي «زغبي اناليتيكال بول» نتائج استطلاع سؤاله الرئيسي هو ما إذا كان الناخب يوافق على سياسات